

الفائق في غريب الحديث

- أَعْطَى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَطِيَّةَ بَنِ مَالِكِ بْنِ حُطَايَةَ الشَّعْلِيِّ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الوادى .

صوع أى مَبْدُوز صاع : كقولك اعطاه جريباً من الأرض وإنما الجريب اسم لأربعة أقفزة من البذر وقيل : الصاع المطمئن من الأرض . قال المسيب بن علس : ... مَرَحَتْ يداها للذَّجَاءِ كَأَنَّ زَمًّا ... تَكَرُّوْا بِكَ فَمَى لَاعِبٍ فِى صَاعٍ وقال أبو دُوَادٍ : ... وكل يوم ترى فى صاع جُوْجُوْها ... تطلبه أيدى المعشر الفمَّدة

أى ° فى مكان جُوْجُوْها ويقال للبقعة الجرداء صاعة ويقولون لطارق الصوف : اتخذ لصوفك صاعة أى مكانا مكنوساً أجرد . كان صلى الله عليه وآله وسلم إذا مطر قال : اللهم صَيِّبًا نافعاً وروى سيباً .

صوب هو فَيُعَلِّمُ من صاب يَمْصُوبُ . قال الله تعالى أو كَصَيِّبٍ مِّنَ السَّمَاءِ . والصَّيِّبُ : العطاء وهو من ساب يسيب إذا جرى . والصَّيِّبُ : مجرى الماء . العباس رضى الله تعالى عنه كان رجلاً صَّيْتًا وإِنَّه نَادَى يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ : يَا أَصْحَابَ السَّمْرِ مَرَّةً فَرَجَعَ النَّاسُ بَعْدَ مَا وَلَّوْا حَتَّى تَأَشُّبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرْكُوهُ فِى حَرَجَةِ سَلَامٍ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ وَالْعَبَّاسُ يَشْتَجِرُهَا بِلِجَامِهَا . وَرَوَى عَنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّى لَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ آخِذٌ بِحَكْمَةِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَقَدْ شَجَرَتْهَا بِهَا وَرَوَى وَقَدْ شَذَقَتْهَا بِهَا